يتلقى مستقبل الناس منه   عرض سالم وعرض مصاب
مستخفين بالمديح وهل كا   نت تثبت العبادة الانصاب
لهف نفسي ان اجتنيت خراجي   وحونته عما تك الكتاب
أنا جار قريب دار وتجبيني   وتجبيك نازح منتاب
ألشكر فعندي الشكر والحمد   الذي لم يزل له خطاب
لاتضيعني فان شكري كنز   يتهادى تراثه الأعقاب
واستجد اليد التي سلفت منك   على أنها فتاة كعاب
لك عندي صنيعة ما سقاها   غير وسمي‌ك القديم سحاب
فاسقها من وليك الجود وارببها   تهدل لها ثمار عذاب
وهي الشكر والمحامد تنشو   ها أقاويلي الرصان الصياب
مدح من بنات فكري أبكا   ر حسان كواعب أتراب

وقال ايضا في العفو

أتاني مقال من أخ فاغتفرته   وان كان فيما دونه وجه معتب
وذكرت نفسي منه عند امتعاضها   محاسن تعفو الذنب عن كل مذنب
ومثلي رأى الحسنى بعين جلية   وأغضى عن العوراء غير مؤنب
فياهاربا من سخطنا متنصلا   هربت الى أنجى معز ومهرب
فعذرك مبسوط لدينا مقدم   وودك مقبول بأهل ومرحب
ولو بلغتني عنك أذني أقمتها   لدي مقام الكاشح المتكذب
ولست بتقليب اللسان مصارما   خليلي إذا ما القلب لم يتقلب

وقال

وقال يمدح احمد بن ثوابه

دع اللوم إن اللوم عون النوائب   ولا تتجاوز فيه حد المعاتب
فما كل من حط الرحال بمخفق   ولا كل من شد الرحال بكاسب
وفي الشر كيس والنفوس نفائس   وليس بكيس بيعها بالرغائب
وما زال ما مول البقاء مفضلا   على الملك والارباح دون الحرائب
حضضت على حطبي لناري فلا تدع   لك الخير تحذيري شرور المحاطب
وانكرت اشفاقي وليس بمانعي   طلابي أن ابغي طلاب المكاسب
ومن يلق ما لاقيت في كل مجتنى   من الشوك يزهد في الثمار الاطايب
أذاقتني الاسفار ما كره الغنى   الي وأغراني برفض المطالب
فاصبحت في الاثراء ازهد زاهد   وان كنت في الاثراء أرغب راغب
حريصا جبانا أشتهي ثم أنتهي   بلحظي جناب الرزق لحظ المراقب
ومن راح ذا حرص وجبن فانه   فقير أتاه الفقر من كل جانب
ولما دعاني للمثوبة سيد   يرى المدح عارا قبل بذل المثاوب
تنازعني رغب ورهب كلاهما   قوي وأعياني اطلاع المغايب
فقدمت رجلا رغبة في رغيبة   وأخرت رجلا رهبة للمعاطب
أخاف على نفسي وارجو مفازها   وأستار غيب الله دون العواقب
ألا من يريني غايتي قبل مذهبي   ومن أين والغايات بعد المذاهب
ومن نكبة لاقيتها بعد نكبة   رهبت اعتساف الارض ذات المناكب
وصبري على الاقتار أيسر محملا   علي من التغرير بعد التجارب